

الدورة الحادية والسبعون بعد المائة للمجلس

البند 19: الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات

يشكّل تعدد اللغات سمة مميّزة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) باعتبارها وكالة دولية وحكومية دولية. وهو متجذّر بشكل راسخ في النصوص الأساسية للمنظمة، حيث تنص المادة 48 من اللائحة العامة للمنظمة على أن "لغات المنظمة هي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية". وتتمتع اللغات الست جميعها بمكانة متساوية ضمن المنظمة وهي تشكل بالتالي أداة فعالة تسمح للمنظمة بإشراك الأعضاء والشركاء والمستفيدين من سلعتها وخدماتها والتفاعل معهم.

ويمكّن تعدد اللغات الأعضاء من المشاركة في حوكمة المنظمة بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية؛ ويعزز الوحدة ضمن التنوع؛ كما أنه منتشر بشكل واسع في تركيبة الأمانة وأساليب عملها. وتوفّر المنظمة بوصفها منظمة متخصصة وقائمة على المعارف، مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المتعددة اللغات من المقرر الرئيسي وصولاً إلى المستويات الميدانية.

ومنذ فترة السنتين 2020-2021، تزايد الطلب على تعدد اللغات والالتزام به في المنظمة. وبناءً على هذا الزخم، تم وضع هذا الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات من أجل تحديد نهج المنظمة لمواصلة تشجيع تعدد اللغات فيها. ويهدف الإطار الاستراتيجي للسياسة هذا إلى مساعدة العمل على مستوى المنظمة وتوفير نهج شامل وعملي لتلبية الطلب على تحسين الأداء وتحقيق التعبئة المثلى للموارد في مجال تعدد اللغات في المنظمة.

وتبرز الوثيقة CL 171/17 بعنوان "الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات"، مختلف العناصر التي تشكل معاً إطاراً لتحسين استخدام لغات المنظمة كافة بطريقة متوازنة ومتسقة وكفؤة وفعالة لتيسير حوكمة المنظمة وتمييز علامتها التجارية، ولتنفيذ برامج عملها والتواصل بشأنها من أجل دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. وهي تبين دور منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة؛ وتعرض المنتجات والخدمات المتعددة اللغات التي تقدمها المنظمة والتي تشمل الترجمة التحريرية، والترجمة الفورية، والمطبوعات، ومنتجات التواصل، وغيرها من المنتجات؛ وتبرز استخدام لغات غير لغات منظمة الأغذية والزراعة في السياقات المحلية والأولوية التي توليها المنظمة للمهارات المتعددة اللغات لدى موظفيها.

وبالاستناد إلى هذا الإطار، يتم ضمان اتساق المجموعة الواسعة من السلع والمنتجات اللغوية داخل المنظمة، وتحسينها باعتبار ذلك التزاماً تآزرياً على مستوى المنظمة، وذلك بدعم من الخبرات اللغوية الجيدة والمؤهلة المتوافرة داخل المنظمة وتيسير من منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة. والأهم من ذلك هو أنّ الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات يوفر للأعضاء وسيلة مكرّسة لتوجيه عملية تحديد تعدد اللغات في المنظمة، وتقييم أدائه، وتحديث توجهه بطريقة ديناميكية.

إنّ المجلس مدعوّ إلى المصادقة على الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات على النحو الوارد في الوثيقة CL 171/17.

السيد *Rakesh Muthoo*، مدير شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية